

## النهاية في غريب الأثر

{ شَبَبٌ } [ ه ] فيه [ أنه أئْتَزَرَ بِدُرْدَةِ سَوْدَاءَ فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشَبُّ بِبِاضِهِ وَجَعَلَ بِبِاضِهِ يَشَبُّ سَوَادَهَا ] وفي رواية [ أنه لَبَسَ مِدْرَعَةً سَوْدَاءَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ يَشَبُّ سَوَادُهَا بِبِاضِكَ وَسَوَادُهَا [ أَيِ تَحْسَنُ وَيُحْسِنُ ] . وَرَجُلٌ مَشْجُوبٌ إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الْوَجْهِ أَسْوَدَ الشَّعْرِ وَأَصْلُهُ مِنْ شَبَبٍ النَّارِ إِذَا وَقَدَهَا فَتَلَأَلَتْ ضِيَاءً وَنُورًا .

( ه ) ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها حين تُوُفِّيَ أَبِي أَيْبُو سَلَمَةَ [ قَالَتْ : جَعَلْتُ عَلَى وَجْهِهِ صَبْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُ يَشَبُّ الْوَجْهَ فَلَا تَفْعَلِيهِ ] أَيِ يُلَوِّنُهُ وَيُحْسِنُهُ .

( س ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه في الجواهر التي جاءته من فتوح زهاء وند [ يَشَبُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا ] .

( س [ ه ] ) وفي كتابه لوائل بن جحر [ إلى الأقبال العبا هيلة والأرواع المَشَابِيهِ ] أي السادة الرُّؤُوسَ الزُّهُرَ الْأَلْوَانَ وَالْحِصَانِ الْمَنَاطِيرَ وَاحِدُهُمْ مَشْجُوبٌ كَأَنَّمَا أُوقِدَتْ أَلْوَانُهُمْ بِالذَّارِ . وَيُرْوَى الْأَشْبَاءُ جَمْعُ شَبَابٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

- وفي حديث بدر [ لَمَّا بَرَزَ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَالْوَلِيدُ بَرَزَ إِلَيْهِمْ شَيْبَةُ ] مِنَ الْأَنْصَارِ [ أَيِ شَيْبَانٌ وَاحِدُهُمْ شَابٌ ] وَقَدْ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ : سَدَّةٌ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

( ه ) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما [ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَيْبَةٍ مَعَنَا ] يُقَالُ شَبَّ يَشَبُّ شَبَابًا فَهُوَ شَابٌ وَالْجَمْعُ شَيْبَةٌ وَشَيْبَانٌ .

( س ) ومنه حديث شريح [ تَجُوزُ شَهَادَةُ الصَّبِيَّانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسْتَشَبُّونَ ] أَيِ يُسْتَشْهَدُ مَنْ شَبَّ وَكَبِرَ مِنْهُمْ إِذَا بَلَغَ كَأَنَّهُ يَقُولُ : إِذَا تَحَمَّلْتُهَا فِي الصَّبِيِّ وَأَدَّوْهَا فِي الْكَبِيرِ جَارٍ .

( ه ) وفي حديث سُرَّاقَةَ [ اسْتَشَبُّوا عَلَى أَسْوَوْكُمْ فِي الْبَوْلِ ] أَيِ اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا وَلَا تَسْتَقْرِئُوا عَلَى الْأَرْضِ بِجَمِيعِ أَقْدَامِكُمْ وَتَدْنُوا مِنْهَا مِنْ شَبَّ الْفَرَسُ يَشَبُّ شَبَابًا إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا مِنَ الْأَرْضِ .

- وفي حديث أم مَعْبُودٍ [ فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانُ شَعْرَ الْهَاتِفِ شَبَّ يُجَاوِبُهُ ] أَيِ ابْتَدَأَ فِي جَوَابِهِ مِنْ تَشَبُّبِ الْكُتُبِ وَهُوَ الْابْتِدَاءُ بِهَا وَالْأَخْذُ فِيهَا وَلَيْسَ مِنْ تَشَبُّبِ النِّسَاءِ فِي الشَّعْرِ . وَيُرْوَى : نَشَبَ بِالنُّونِ : أَيِ أَخَذَ فِي الشَّعْرِ وَعَلَّقَ فِيهِ .

( س ) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما [ أنه كان يُشَبِّبُ بِرَليلى بنت  
الجُودِي في شِعْره ] تَشْبِيْبُ الشَّعْرِ : تَرْقيقُهُ بِذكر النِّساء .  
- وفي حديث أسماء [ أنها دَعَتْ بِمِرْكَنٍ وشَبَّ يمانٍ ] الشَّبُّ : حَجَرٌ معروفٌ  
يُشَبِّهه الزَّاج وقد يُدْ بَغ به الجلود